

Distr.
GENERAL

A/49/158
12 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٧ (ب) من القائمة الأولية*

تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الفوئية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة
الاقتصادية الخاصة الى فرادى البلدان أو الأقاليم

تقديم المساعدة الاقتصادية الى فانواتو

تقرير الأمين العام

أولا - معلومات أساسية

١ - طلبت الجمعية العامة، بقرارها ١٦١/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى فانواتو.

٢ - فانواتو بلد مؤلف من مجموعة جزر صغيرة يقطنها حوالي ١٥٥ ٠٠٠ نسمة بمعدل نمو سنوي للسكان يبلغ ٢,٨ في المائة. ويعيش غالبية السكان في المناطق الريفية ويعملون في زراعة الكفاف، التي تتألف بصورة رئيسية من المحاصيل الجذرية والفواكه المدارية. أما المحاصيل النقدية فتضم لب جوز الهند المجفف والمواشي والقهوة والكاكاو، التي يتم انتاجها على أساس الملكية الصغيرة. وتشكل صناعات الخدمات الجزء الأعظم من القطاع الرسمي، وتتألف بصورة رئيسية من السياحة، ومركز مالي دولي، وقطاع الحكومة. وقد قدمت الجهات المانحة مستوى عاليا من المساعدة الاجنبية.

٣ - بلغ وسطي الناتج المحلي الاجمالي للفرد ١٠٤٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠. ومعظم النمو في الإيرادات النقدية يذهب الى المغتربين، الذين يؤدون دورا هاما في الاقتصاد الرسمي.

أما وسطي الدخل بالنسبة لمواطني فانواتو فيقدر بأقل من نصف كلي الناتج المحلي الاجمالي للفرد، وهو لذلك من بين أقل الدخول في جنوب المحيط الهادئ. وتدلل المؤشرات الاجتماعية على أن معدل وفيات الرضيع ما زال مرتفعاً، ٤٥ لكل ألف ولادة، وأن المتوسط العمري يبلغ حوالي ٦٣ سنة. أما الحصول على التعليم الابتدائي فقد طرأ عليه تحسن ملحوظ، فبلغ معدل الانتساب الى المدارس الابتدائية حوالي ٧٧ في المائة. وقدّر معدل إلمام الراشدين بالقراءة والكتابة بـ ٦٤ في المائة. غير أنه توجد فروق كبيرة في مستويات الصحة والتعليم بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية.

ثانياً - المجالات الاستراتيجية في السياسة العامة

٤ - إن المجالات الاستراتيجية الرئيسية في السياسة العامة بالنسبة للتنمية هي التالية:

(أ) تعزيز تنمية القطاع الخاص اللازمة لتحقيق نمو قوي ومستدام؛

(ب) تحسين إدارة القطاع العام؛

(ج) تنمية موارد فانواتو البشرية؛

(د) تحقيق إدارة بيئية من أجل الاستعادة المستدامة من الموارد الطبيعية وحماية جمال البلد الطبيعي والتنوع الحيوي فيه.

ثالثاً - التعاون مع أوساط المانحين

٥ - تعتمد فانواتو على المساعدة الخارجية التساهلية في قسط كبير من الاستثمارات في قطاعها العام. وقد بلغت المساعدة الخارجية ما ينوف على ٦٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة في الفترة ١٩٩١/١٩٩٢ (٢٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي). لذلك فإن الاستعادة بكفاءة من المساعدة الخارجية عامل هام في تحديد المسار المستقبلي للنمو الاقتصادي المسخر للتنمية البشرية. وفي عام ١٩٩٢، تلقت فانواتو ٣٠,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على شكل مساعدة خارجية (انظر المرفق).

٦ - نالت القطاعات الاقتصادية حوالي ٦٠ في المائة من مجموع المساعدة الخارجية، وكان نصيب الزراعة والموارد الطبيعية حوالي ٢٢ في المائة. ونالت ادارة التنمية والتنظيم الاقتصادي حوالي ٣١ في المائة. أما الخدمات الاجتماعية فقد حصلت على ٢٢ في المائة، واستوعب التعليم معظم هذه المساعدة. ونال القطاع الصحي مقداراً زهيدا من المساعدة المقدمة مباشرة من الجهات المانحة. وقد وجه قدر محدود من المساعدة مباشرة الى القطاع الخاص، بصورة رئيسية من خلال مصرف التنمية لفانواتو. وخصصت نسبة كبيرة من المساعدة الخارجية للمساعدة التقنية.

.../...

٧ - قدمت الجهات المانحة الثنائية الجزء الأعظم من المساعدة (٨٨ في المائة) الى فانواتو في عام ١٩٩٢. والجهات المانحة الرئيسية هي استراليا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واليابان. ومن بين الجهات المانحة المتعددة الأطراف، قدمت وكالات الأمم المتحدة، وعلى الخصوص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الجزء الأعظم من هذه المساعدة.

رابعا - تنسيق المعونة واجتماع مائدة مستديرة

٨ - عقب اجتماع المائدة المستديرة الأول لفانواتو مع الجهات المانحة في عام ١٩٨٨، واصلت الجهات المانحة عقد مشاورات ثنائية مع الحكومة لتحديد المجالات ذات الأولوية لاستعمال المساعدة الإنمائية. ويتشاور المانحون أنفسهم فيما بينهم لكفالة تحقيق التكامل في مساعدتهم، وتوجيه معونتهم في المجالات ذات الفائدة الأكبر نسبيا، وتجنب ازدواجية الجهود.

٩ - وما زال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يبحث مع الحكومة مسألة عقد اجتماع مائدة مستديرة ثان على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١٦١/٤٧. ولم تقرر الحكومة بعد بشأن توقيت هذا الاجتماع الثاني. وقد خصص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أموالا من موارد البرنامج الخاصة وهي متاحة لمساعدة الحكومة في التحضير لاجتماع المائدة المستديرة وعقده. ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مناقشاته مع الحكومة، وستبدأ عملية التحضير عندما تتخذ الحكومة قرارا بشأن توقيت هذا الاجتماع.

خامسا - البرنامج القطري والاقليمي

١٠ - يركز البرنامج القطري لفانواتو على التنمية البشرية المستدامة. والبرامج الرئيسية هي المياه والمرافق الصحية في الريف، وإدارة الطاقة، وتنمية السياحة. وهناك برامج اقليمية تكمل البرنامج القطري موجهة الى التنمية البشرية، مع تركيز على التعليم الأساسي والمهارات المعيشية، والمياه والمرافق الصحية، والأمن الغذائي للأسرة المعيشية؛ والى التنمية المستدامة للطبيعة والموارد، مع تركيز على الحراجة ومصائد الأسماك والطاقة والتنوع الحيوي والحفظ وبناء القدرات من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛ والى الإدارة والاصلاح في المجالين الاقتصادي والمالي، مع تركيز على الاصلاح الاقتصادي والمالي، والتخطيط الاستراتيجي، وتنمية المشاريع الصغيرة.

سادسا - مرفق البيئة العالمي - برنامج جنوب

المحيط الهادئ لحفظ التنوع الحيوي

١١ - تم في اطار هذا البرنامج وضع اقتراح بشأن إقامة منطقة للحفظ لحماية منطقة منتزه بيغ باي الوطني في فانواتو. ويجري وضع هذا الاقتراح بوصفه مسألة ذات أولوية عليا نظرا لوجود خطر كبير على التنوع الحيوي في المنطقة من جراء قطع الأشجار على نطاق واسع. فضلا عن ذلك، هناك برنامج

عمل لدعم المجتمع المحلي من خلال الاستعمال المستدام للموارد المتجددة في المنطقة سيكون بمثابة دراسة حالة هامة قد تكون ذات قيمة بالنسبة للمجتمعات والمناطق الحراجية الأخرى التي تنظر في امكانية قطع الأشجار على نطاق واسع.

سابقا - بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة في
منطقة جنوب المحيط الهادئ: العمل بناء
على الاستراتيجية الوطنية لإدارة البيئة

١٢ - فانواتو أحد بلدان ثلاثة اختيرت للاستفادة من المرحلة الأولى من هذا البرنامج. وبموجب المرحلة الأولى، سوف ينفذ المكونان التاليان في فانواتو:

(أ) الأطر الوطنية للتنمية المستدامة. من النتائج المنتظرة لهذا المكون توقع دخول الأطراف المؤثرة من خارج الحكومة في مشاركة بناءة في وضع السياسة العامة وتنفيذ أنشطة التنمية المستدامة؛

(ب) التخطيط للتنمية المستدامة وتمويلها. يتضمن هذا المكون اتخاذ اجراءات في مجال حيوي وجديد نسبيا هو نظام الحسابات القومية المنقح، الذي يحقق التكامل بين العوامل الاقتصادية والبيئية.

١٣ - وكجزء من المساعدة المقدمة الى فانواتو في اطار هذا البرنامج، سوف تكون مدينة بورت فيلا مقرا لموظف للبرنامج يكون مسؤولا عن الأنشطة في هذا البلد.

المرفق

المساعدة الخارجية المقدمة الى فانواتو، ١٩٩٢

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	المساعدة المتعددة الأطراف	المساعدة الثنائية	القطاع
٥ ٢٦٣	١ ٠٠١	٤ ٢٦٢	التنظيم الاقتصادي
٤ ٤١١	١	٤ ٤١٠	إدارة التنمية
٣ ٢٢٧	٧٤٠	٢ ٤٨٧	الموارد الطبيعية
٥ ٤١٣	١٠٢	٥ ٣١١	تنمية الموارد البشرية
٣ ٣٩٦	٧٧٦	٢ ٦٢٠	الزراعة
٣١٩	٥٧	٢٦٢	تنمية المناطق
٤٩	٤٩	صفر	الصناعة
٢٨	٢٨	صفر	الطاقة
١ ٣٦٩	صفر	١ ٣٦٩	التجارة الدولية
٣١٩	٣١٩	صفر	التجارة المحلية
٤ ٥٢٠	صفر	٤ ٥٢٠	النقل
٨٦١	صفر	٨٦١	الاتصالات
١ ٢٨٣	٥٦٩	٧١٤	التنمية الاجتماعية
صفر	صفر	صفر	الصحة
٢٣	٢٣	صفر	التأهب للكوارث
صفر	صفر	صفر	المعونة والاعاثة للأغراض الانسانية
٣٠ ٤٨١	٣ ٦٦٥	٢٦ ٨١٦	المجموع
